مَشاعِر مُبعَثَرة

تبارك وليد

الى ذلك الرجل ...

أسم الكتاب: مشاعر مبعثرة

أسم المؤلف : تبارك وليد

إخراج: أ.عادل خضر

سنة الطبع: 2020

الناشر : حلم على ورق للنشر الإلكتروني

رقم الإصدار: ٠٩

لا يجوز نشر اي جزء من هذا الكتاب او تخزين مادته بطريقة الاسترجاع او نقله على اي نحو او باي طريقة كانت الكترونية او ميكانيكية او بالتصوير او بالتسجيل إلا بموافقة كتابية من المؤلف او الناشر

ملاحظة : الآراء الواردة في هذا الكتاب تعبر عن وجهة نظر الكاتب ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الناشر

تبارك وليد

نصوصي لك ...

« لصاحب تلك النظرة العفوية »

Protect to you …

«for the owner of the spontaneous look

المقدمة

That's very rare nitrible in this time you are peace, greeting, and no tags! Important questions?! Where are you ?! And where your land ?! I want .to run away

الى ذلك الطيب النادر جداً في هذا الزمان

لك مني سلاماً ، وتحية ، وعلامات تعجب !

وتساؤلات هامة ؟!

أين أنت ؟!

وأين أرضك ؟!

اريد أن اهرب اليك .

ليتهُ يعلمْ ...!!

كُل الحروف اصَبحتْ ك الاشيئ ..!

ليتَ الذي خَلف الحروف يراني كم اعاني ،
كم اهيب الحُبْ حتى ابتعد ،

لو يراني ...

خلف الحروف ابوح بهِ ،

اخفيه عنْ نفسي فيفضحهُ لساني ...

لو يراني .."

كَم ثقَبتْ افكاري لعلي اجد المَلموس
يسَمعُني ..

أو يراني ....

أعجز عن كوني أنسانه لاتبالي لهُ ...أين
الكبرياء ..؟!

أين الحافز الذي كان يمنعني ؟!

قولوا لهُ ..

احببته !!

حتى انهمرتُ بحلكتي .."

حتى ارتويت بدمعتي ..!

حتى صرخت بعبرتي ..!

أين المفر بحبهُ ..؟

احببتهُ ..

احببتُ نيران الهوى ...

بيني وبين الشوق وقُبلَتَي ..

احببتُ احضان الرؤى

فـ الحلم كان خطيئتي ..

احببتهُ .."

اين الهواء بقربهُ ..

ابعدت نفسي عنهُ لارتوي

حتى انتهزت بفرصتي غادرت منهُ واليهِ ..

عاجزه عن نسيانه ..!

وصرخت ها هنا ...احببتهُ !

قولوا له ....

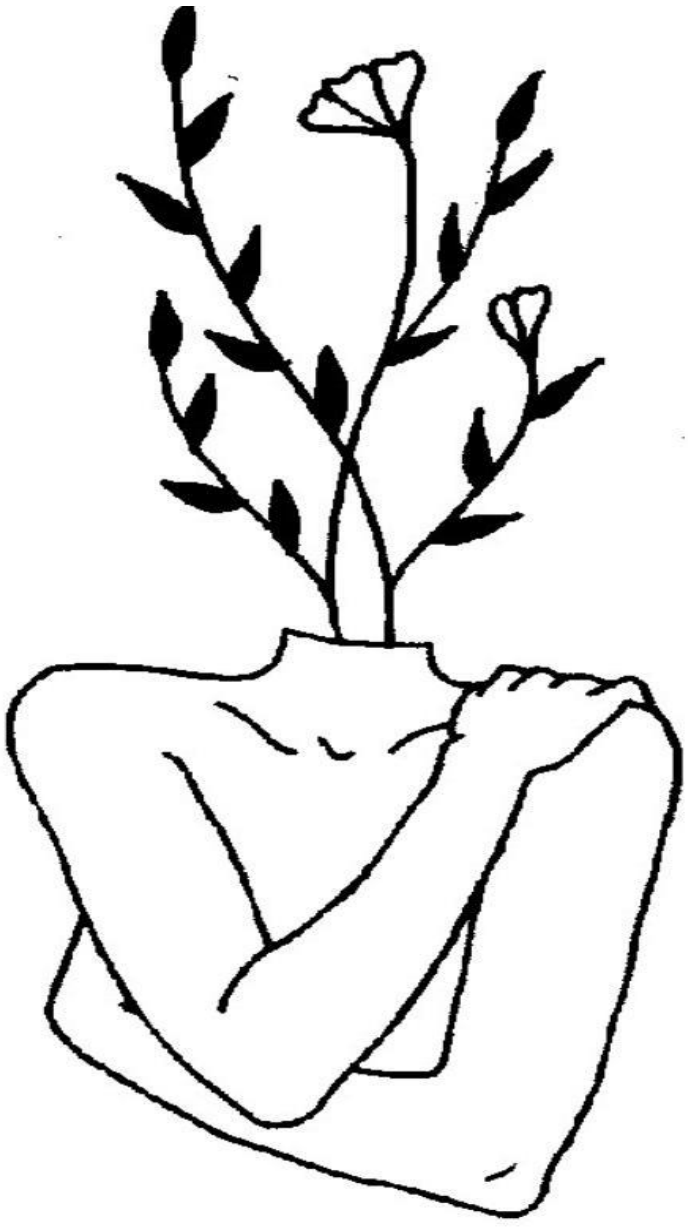

كم لي من العمر عمراً ؟!

وكم لي من العمر عمراً كي اراك ...
بجانبي نائماً

تغفوا على ذراعي حالماً

لو كنت تعلم أي حروب بداخلي ؟!

لوددت مرسالاً ألي بخاتماً..!

ماكنت اجرؤ أن أقول أحبُكَ !

كيف الوِصال بِحُبكَ؟

ياعالمي ..

هبني عيونك عالماً ..

قل لي : حبيبتي !!

فؤادي ، وملكي ، ووِدادي ...

قل لي انتظاري كانَ مؤلماً ..

قل لي ..!

لارد سالماً

فكم من العمر عمراً ؟!

كي اخفف كاهلي ؟

يابلسمي ...

جد لي مكاناً جانبك

اغفو بعينيكَ هائماً

فكم لي من العمر عمراً كي اراك بجانبي
نائماً ...

أنتَ خيالي الجميل .... والخيال ايضاً واقع ..!

ولكن بعالم عقولنا ...

You are my beautiful fantasy ….

!.. And fantasy is also reality

But in the world of our minds ...

حديثي عنك ...

لم يكن اختيار قلبي خاطئاً على أي حال ..

عن الذين اربكوا النبض بداخلنا حتى ظننا اننا لن نستفيق من مرارة الشعور ..

عن الذين كانوا ولا زالوا يد العون ..

القلب الثاني .. والرئة الثالثة .. والنبض السابع والسبعون ..

عن كل الذين تركوا الحب شقياً لروحاً فنت من خوف الظمأ...

The choice of my heart was not wrong anyway .. About who was pleased with us in us even thought we would not flee the bitterness of the feeling .. About who were still none of the help .. the second heart .. The lungs. The last seventh. The pubaise seventh follows. About all who ... left Lebu's love for a fan of the fear of

أحَببتهُ بطريقةٍ أخرى ..

دوران شديد يحدث في مخيلتي، كحركة التروس تمامًا، ينتابني شعور الوحدة أحيانًا، وأحيانًا أخرى

أفكر كيف لي أن تصد عيناي بعين الشمس المشرقة، كعيونهُ، كيف لي أن أغرس في وجنتيهِ، في قلبهِ،

كنتُ أراهُ ولكن بمثابة ماذا"؟

كالأوكسجين يخالط أنفاسي ليحييني من جديد،

نطقت كل قطره من دمي بأنني جننتُ بهِ،

تمنيت ضمه،

وفتح الشدة التي يمر بها،

وكسر من حولة حين يتأذى قلبهِ،

وسكون روحي على صدرة،

بالله علي من حينها وعيوني لم تلمح غيره،

والضحكة في نبرات صوتهِ تعيدني إلى الحياة مرةٍ تلو الأخرى،

"أحببتهُ بطريقةٍ أخرى".

The rotary turnover occurs in my imagination, as the torn of the gate is completely, my life is feeling full of life, sometimes I think about how to me that the eyes are bright, the kidnaire, how do I to prevent in his face, in his heart, I see him but as what "? Calcalent smoothness is a breath," he said, "said that," I do not have to give it to life again after the other, "I loved it in another way

حينما يتعلق الامر بكَ..!

يختفي الحديث السريع يبدأ قلبي بالتلعثم والاجهاد المفاجئ يحتاج الامر الى جرأه كبيره أيقن بها مدى شعوري ؟!

حينما ادركت تماماً انه قد تجلى بعيداً تهشمت انياط قلبي فوضعتُ صورته الكئيبه لاحاول جاهداً ان اريح الروح بشتى الطرق ...

حتى يشتد بي الالم في رفوف النسيان اكتب ولااعلم أن كان يرى ماكتب ...

اختبأ فأضعه بين جوانحي واهرب من الحديث كأني هاربه من حرب ابديه ...

او استبدل الحديث بحديث فاتن بتنهيده طويله ...

حتى يعلموا جيداً كم احُبكْ "

When you relate to you ..! The quick talks starts my heart to the relief and sudden stress needed to be a big role injected by your feeling? When I fully realized that he had been shown away from the heart of my heart and put his imaginary image to try hard to let him know that the soul of the soul in various ways ... so the al-Hahah al-Ra'at al-Tayyan said to do notice that he was wished to find Maktab ... I hide him to put him between two mainly, "he said.

وحينما يتعلق الأمر بالخوف أفقد فيه قدرتي على التماسك تماما ، لا استطيع البوح له ابدأ ، يبدأ الأمر يتعقد اثناء تلعثمي لااستطيع الهروب ، حدا يحدي بي الألم في انحاء جسدي... !! هكذا كنت احبك ..

When it comes to fear of my ability to completely coexistence, I can not be in his grandfather, starting to be held as a result of the eradication of the Escape, the lies of pain of my pain through the body … !! So I love .. you

كيف التقينا ؟!

الحقيقة اننا لم نلتقي ذلك اللقاء الصريح ، ربما كان لقائناً عفوياً ...

التقيتهُ بأبتسامه ، نظرة عفويه تكاد تحتوي على جملاً لاتسعها الابجدية ، غصة لايفهمها أحداً ولم يعيها الحب الاول والنبض الاخير ..

كان خوفي الوحيد رجوعي !!

رجوعي حيث انا فتبدأ مراسيم الانتضار للغد ....!
خوفي المقفي حين أختبأ بخلوة من الصمت امام أمي !! كان هو الحاجز الوحيد امامي حين اعود وعيني تملئها الكلمات الصامته وكأنها عادت من عزاء الشمس ، كم لي من الوقت لتتحرر ادمعي من قضبان الخوف الراكد؟ ! في بدأ هذا وذاك بأمتحانات مباشره عن حالتي واسأله اتعرى البوح منها ولاستطيع ان استتر خلفها. ابتاسمنتي المزيفه كانت وحيده ک وحدتي خائفه كثيرة كما أنا سكوتي الوحيد كان سببه أمي حين عودتي وقلبها مرتعد خوفا علي ، كان علي التضاهر بأني بخير ، ولازلت بخير، سوى أنها كانت نظرة عفوية ، ربما نظرة خاطفه خطفت نبض قلبي ..."

I met them with his smile, a spontaneous freshness that contained almost the alphabet of rays, a lump that no one understood and was unaware of the first love and the last pulse. My only fear was my return !! Go back where I am, so the waiting ceremonies begin tomorrow! My hidden rhyme when I hide silently in front of my mother !! It was the only barrier before me when I came back and my eyes were filled with silent words as if they had returned from the sun's consolation. How much time do I have to free my tears from the bars of stagnant fear? ! So, this and that starts with direct exams about my case and I ask him to reveal her disclosure, and I cannot hide behind her. My fake smile was lonely, as my loneliness was scared as much as I was the only silence it was caused by my mother when I returned and her heart was trembling for fear of me I had to pretend that I was fine, and I was still fine except that it was a spontaneous look, perhaps a sneak peek that kidnapped my heartbeat .. …

"عندما رأيته "

ماكنتُ أظُن إنِنيْ سَأصبَحُ أسيَرتاً لِعينيهِ ، ضَائعِة في بَحرُ الغرَام الوذْ بنظرتاً متُسرعة خَلفهُ أسَرتني وأسَرت فؤادي كأنِما أسَرو الجنِودْ محُارباً قَوياً لايهُزم لاكنِهُ هُزم ...

هزَمنَي اللَونْ الابَيضُ الذَي لاَيلقُ الا عَليهِ ، بدأت امشي خلفهُ مسُتسَلمة لاقَيوُداً تَمنُعني ولاحيلةٌ تهَزُمنُيْ خَائفِة مذَعورةٌ ، لَوْ تَعلموا كَم إنَني مُتعَطشةٌ لجِمالهُ ، لِتلكَ النبضَة الاسيَرة خَلفهُ ، لتِلك الابتِسامة الرَاهِبة "

مَنْ أيَنْ أبدأ ..؟!

فسِرعان ماينَتهي اللَيل بِحلَماً قصَيراً يُراودنَي ، حَتىْ أستَيقظْ وسَط النهار جَريرة ضَائعة عاشَقة أخُاطبُ ضِلهُ متُأمِلة أكابُرُ نفسَي امام الاحلام حَتى أشُاهِدهُ بَين الحِروف مُتَطلِعاً يَخفي سِرهُ أمامَي "

قولوا لهُ ..

متعطشه فَشربتُ مِنْ بَحر عَينيهِ كَثيراً حَتى سَكرتُ وَربما أول مرةَ اعطش واكاد من عَطشي أموت صَغيراً ، انا عَصفورة طائرة وقفَص الَغرام أسيَري .."

قوَلو لهُ ..

جوَف الحَياة يؤدبُ وأنِني .... لا أزالُ أحيى بذكرى نَظرة خاطفة تمنَعني من الجَميعْ ، وسُأغني بفِصولهُ الاربعَة عمُراً لَن ينَتهي الا بِنبضهُ ولا يأسُرني الا شَخصهُ ولا ألوَذ ألا بعِينهِ عمُراً طوَيلاً (أنا لهُ) ... عُمراً لاتشَيخ فصُولهُ .“

اما عَن حدَيثهم ...

اولئك الذين اربكو الحال والاحوال ، وضاقوا النفس والسكينه ، هم نفسهم من عطلوا احلامنا بزحام الشعور وحرقة الليالي ، ونفسهم من تلاشت بهم الامال في جنح الضلام ، ولم يحلق بعدها عصفور روحي كسرت رؤاه وكسرني ، أولئك الذين فاضت تساؤلاتي بالرضوخ لمن هم ؟! ولا من مجيب !!

إولئك نفسهم من جعلوا النفس تجوب بالكبرياء فسقطت امامهم وسقط معها كُل شي "

... As for their conversation

Those who confused the situation and conditions, and narrowed the soul and tranquility, are the same ones who deactivated our dreams in the crowd of feeling and the burning of nights, and themselves who had their hopes dimmed in the misdemeanor darkness, and did not shave after a spiritual bird broke his visions and broke me, those who overcame my questions by submitting to those who !! are ?! Neither respondent

These are those who made the soul roam with pride, and fell before them, and everything fell with it.

ربما سيكون الغد افضل ... ربما سألتقي به مرة اخرى

" رسائلي "

الى ذلك الرمادي الغامض في كل شيء ضحك فأربك طائر ألحب في قلبي حتى انه لحظتها تمنى أن يعلم فراخه الضحك بدل الزقزقه ... !!

أخبروه أن له عينين قيدت قلباً كان حراً ذلك الجميل الرهيب الذي لو رآه أحد الملحدين لقال "انما نحن قوم مسحورون

ولو رآه يأجوج ومأجوج لما عانا في الأرض فسادا ولو رآه احد قادة الحروب لأوقف الحرب وبدأ بالنظر الى عينيه كما فعلتُ انا وذهب معهُ ليوصلهُ الى بلاد آمنه مجاوره ثم يعود ليكمل الحرب ولو رآه عبد الرزاق عبد الواحد لغير كل شيء وقال عيونك نبتت بروحي شعر شعبي ..

ولو رآه فيثاغورس لأكتشف مبرهنه جديده ولو رآه نيوتن لقال أن ألجاذبيه ألحقيقيه به ...

ولو رآه أفلاطون لقال فيه أن كل شيء خلق من ألعدم ، ألا أنت خلقت من الانتباه ..

كانت امنيتي الوحيدة أن أجلس بجانبك واغوص في عالم عيونك وابتسم وأن كان جلوسنا في مطعم صغير لجلسنا في زاويه بعيدة لايراها الجميع ثم اكتب على المينيوا اياكم وعيونه انه ملكي واضعها افقي على الطاولة

ولازلت اتسائل انا ونفسي بأي سحرٍ صعقتني عيناه ياترى؟ !!

"محادثنا الاولى "

عندما رأيت كلمتة في رسالة ولاول مرة مخاطبة اياي بغتة !!

اجتمعت عبرات العالم حواف مقلتي ...

ثم فاضت كبحر هائج تصطحبه رياح شرقية و غربية أيضا انهمرت على وجنتي واحدة تلو أخرى ..

وأنا صامتة لا أجيد فعل شيء ماذا علي أن أفعل عيناي فقط هي من تتكلم وعبراتي هي من تثرثر وشحوب الاصفرار الذي اجتاح وجهي هو من يعبر إلى حين توقف نزيف الدموع نعم .. ثم ماذا !!

آو ... يا سادة !!

آتعلمون ما حصل بئر دموعي جف "

وهل هناك أعظم من تلك المصيبة !!!

غلقت عيناي ومسحت على وسادتي ثم حذفت رسالتي ونهمرت ولم أعلم ماذا حصل بعدها !!!!

When I saw a speech in a message and not the time I add to lave to the time !! The crossings of the world met two moving edges ... then fired the sea of beams were eradicated by east and western easts and we also watched on one and one of the one. I am silent, I do not find something that I do not have to do my eyes just who are talking and my graves are from the impact and love of the yellow who swept the face is from those who cross the textile yellow yes then ..! Aw ... Pie Pad !! You know what a well-known tears gave "and there is greater than those of the poultry !!! Engines and my widow on my foot and then deleted my message and we have not seen what I gothored

12يونيو

الساعة ال11 صباحاً ، اشرقت الشمس ولازال ضلك
يتبع مسير خطى يومي
كـ العادة .."
افتح النـافذة
يطل الضوء
فينتشر أرجاء الُغرفة
دون إذناً ، ولاحيائاً ، ولارَحمة .."
تأتي الى يومي كـ الخيال
لااستطيع التحديق بها !

انتم ترونـها شمس !
أما أنـا أراها عينيهِ ..

am the sun, and the traveler has been following the :0011 path of my day as the habit. "Open the window overlooking the light in the news of the room without our feet, for cows, and the" .. "I come to my day as fantasy to raise it! You are .. seeing sun! I am seeing her eyes

لااعرف اين انت الان ؟! وماذا تفعل، ومالذي يزعجك او يفرحك؟

لا اعرف اين انت ..!!

ابين جذور الارض ..؟

ام بين فروع السماء ؟

ام بين نسمات الهواء ،

لا ادري افي فرح ام حزن

لا ادري اوحيد ام الكل حولك

تائه في اللا شعور ام في اللا مكان

اتمنى ان اكون في حلم يخبرني عنك وماذا تفعل الان

الشعور ارهقني ، اتعبني ، حطمني ،

كأني اعيش شعورين متناقضين معآ ، اليأس والامل ، البرد والحر ، الفرح والحزن ، الحياة والموت ، اتمنى ان لا يعيش هذا الشعور احد بعدي ..

Or ?.. Show the roots of the earth ! .. I don't know where you are
I do not ,Or between the air breezes ?between the branches of the sky
I don't know whether or not everyone is know whether joy or sadness
I hope to be in a dream Lost in no sense or in nowhere around you
Feeling tired, tired, that tells me about you and what you are doing no ,shattered

s if I live two feelings that contradict each other, despair and hope, could and free, joy and sadness, life and death, I hope that this feeling does not live after me

عندما نلتقي سنلتقي في عالم لا يوجد بهِ غيرنا ؟!

مع كتابنا المفضل ، وموسيقى هادئة ...

ياترى أي نوع من الموسيبى يحب ؟

وأي كتاب مفضل لديهِ ؟!

أيعشق الكتابة أم يحب الاطلاع ؟!

لاأعلم فأنا لاعرف عنه شيئ سوى انني عشقته من نظرة عفوية ...

When we meet we will meet in a world there is no other ?! With our favorite book, quiet music … Please take any kind of Music like? And any book that is preferred?! I am writing the job or loves to see?! I do not know, I have known about him ... but I love her from a spontaneous look

كل منا لايعرفُ بعضٍ .

أحببتهُ فما بقي إلا بعضِ .

إلا يخطر بعضِ على بال بعضهِ

إيَّما حدث ، ولم يحدث

عندما تشتت الطرق ، وانقسمت اراضينا ..

فما بالنا إن التقينا ؟!

عندما جبت الارض اقطارها ،

الهتنا الدنيا بما رحبت ، بنى كل منا عالمهُ

ولا أزال قلبي يكابر ، متى يخبرك بما في صدري من شعور

متى اترنح قليلاً واعتقل مشاعري واغصبها للاعتراف ..؟!

أنا أعلم بأنني أكابر ، وقلبي ايضاً لن يستمع فكبريائه ككبريائي

انتظر قليلا لأخبرك ...

إن بعِضي وبعِضي يا سيدي كاذبان

فكان قلبي لقلبك اقرب كقابِ قوسين او ادنى

أنا اعتذر ، فربما لم اصف حالتي بالاتزان

ربما مشاعري تكذب قليلاً لتخفي الكثير

لستُ الوحيد الذي يكذب ، فلاتعيرني بأكذوبتي

افتح النافذة وانظر.... الجميع يكذبون ...

بأنهم ملهمون .... يحبون ويعشقون

والحقيقة الحب ليس بتلك السهولة ...

للاعتراف ....

أتدري ؟

لَم يَضِعْ جهدَ قلبي، وشعوري في الحنو على أرانب المدينة ، وحمَامَات الطرق،

وكتب الجامعة

وأرصفة الشارع

وبوابة القاعة

لأنها لا تماثل برّيتكَ في النقاوة، والجمالية

لم يجذبني بتلك اللحظة شيئ من هذا القبيل ، سوى خطفة عفوية

فمع أول نهاية شتاء يثقب صقيعه روحي، عرفوا أن معطفي الشَتَوي قد سقط عن كتفي، وصرتُ ضبابيّا، غامضا، منعزلا وحيدا كالقمر الابيض الذي يجالس شبّاكَ غرفتك كل ليلة،

فقررَتْ أن اتكلم مع من كان معي تلك اللحظة ، أسراب الحمامات والحملان والأرانب، والطريق ، والبوابات ، والكتب ، فلعلها كانت منتبه لتلك اللحظة ، وتعي مافي صدري ، تواسيني وتُدفّيني، وأول الوافدين إلي أرنبةٌ صغيرةٌ خلعتْ فِراءَها الناعم، وغطّتْ شفتيّ المرتجفتين، وبدأت تحكي لي حكايا طريفة؛ لأبسم لكنّ تجاعيد الروح غارقة في وجومها بالتفكير المفرط ، عن عينيك ، وأضلعي مغطاة بصقيع ابتسامة تأزّ أزيزا كصوت مفاصل الباب القديمة ، وذاكرتي تتكسّر من رَجْع صدى تفاصيلنا المندسّة كالمِدى في خاصرة الذاكرة، وتركض الأيام بي بعدك ، ولازلتُ أرتجف كلما انعزلت وحيدا كشمعة ذابلة ، أجلس وحيدا على سريري وحولي كتبي ، وكرسيّا بجانب سريري الذي يملأهُ التساؤلات من أنت ، ربما ساحراً او مشعوذ ، من أنت ؟!

ايعقل أن اعشق نضراتك هكذا دون أن افصح عن حياتك وذاتك ؟!..

كنت أتمنى أن يأتي اليوم الذي اراك بهِ من جديد ، ماسكاً كتابا أو او مجلة او ربما تنمسك معطفاً ، فأتقدم نحوك بصمت واقدم أسألتي المباشرة ... لعلي اهدأ قليلاً ... ومرت بنا الايام ، ولازلتُ كلّما انزويتُ بعيدا عن الدنيا تقفز في البال كضحكةٍ قديمة.

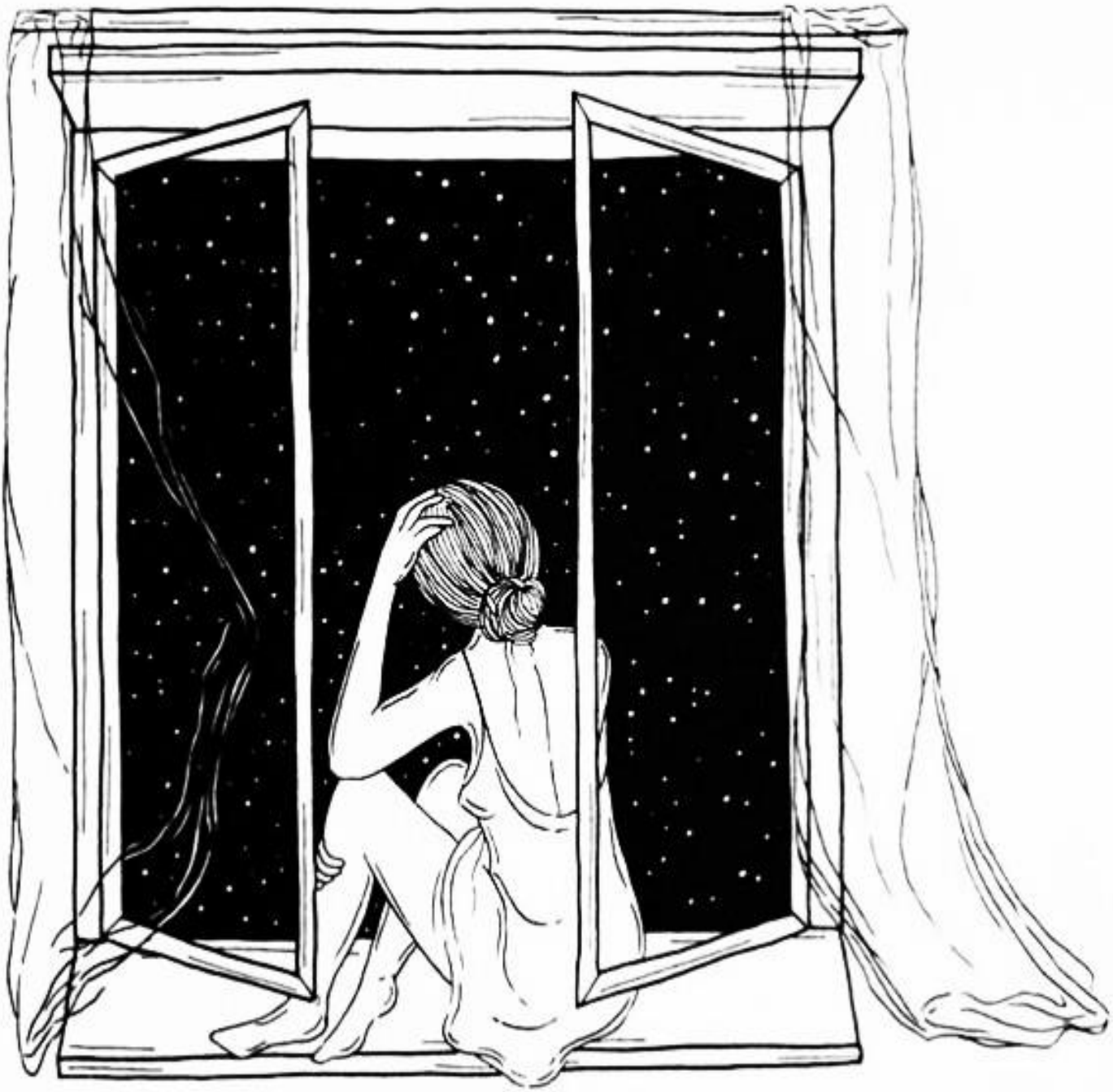

« يوماً ما »

يومياً ومثل هذهِ الساعة بالتحديد ،

يأتي الصباح فيبحث عني

بين ارجاء المنزل "

أين انا ؟!

مخبأة تحت الوساده !!

لا أريد أن يبدأ غثيان يومي المتعب

لا صباحاً ولامسائاً ولا حتى الوقت بينهما يأبى الرضوخ لتغيير الروتين ..

ينتهي يومي على حافة السرير ادندن سأراه يوم الغد او ربما بعدهُ !!

حتماً ستنتهي هذهِ الايام واقابل ضله لاشكوا ضلمة الايام"

واحتوي بين طيات جفونه لعلي التمس قليلاً لاشبع عيناي من عيناه ، يومياً ومثل هذهِ الساعة بالتحديد تبدأ فاجعة يومي الممل المتكون من اربع جدران ونافذه لا تحترم وجوده بجانبي وخيالهُ المبهم وتجاعيد صورتهُ العالقة بين يدي منذ مدة ، يوماً ما سينتهي هذا الشعور وسأروي لكم عندها حكاية جميلة ... !

Daily and the same time is the next time, the morning comes to search for me between the last household "where I am?! His hidden under the pillow !! I do not want to start a nominal day nominate not to the morning and for the same time, they do not even spend the bottom of the routine. My day ends on the edge of the bedside next month. If you are interested in the day of the side of the bed, then you will see it today. In this way, you will see the days of the gun for the days of the eyes and the same time to get a silent eye of his eyes, daily and such a time .begins

أحببتهُ بطريقة غريبة .... لاأعلم كيف ولماذا ..!!

أحببتهُ دون أن أعلم من هو !!

فبدأت الابجدية تلملم شتاتي حتى وجدت نفسي اغوص معها بعالماً بعيداً عن المجتمع والعادات والتقاليد ..

اغوص بهِ معي ... و لوحدي .

فما للمشاعر والاحاسيس سوى الرِضوخ لهيامي بعالم الكتابة !...

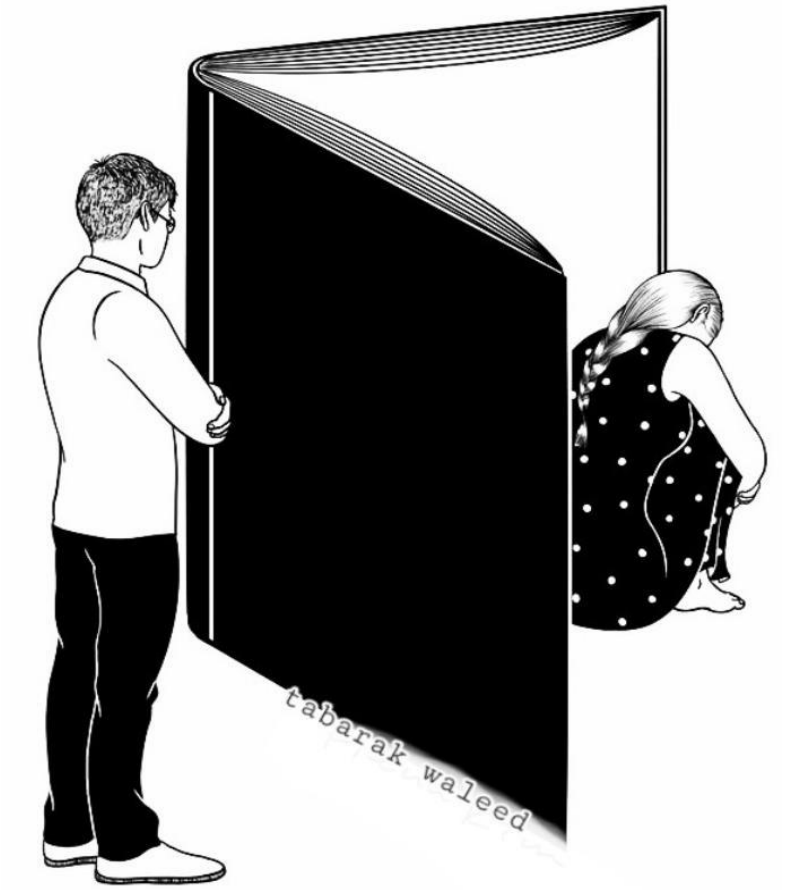

I loved it in a strange way …. Do not know how and why .. !! I loved it without knowing it is !! The alphabet began to talbine my squad so I found myself drops with it as far away from society, customs and traditions .. Took him with me … and my lounge. What feelings and !... feelings only to breed my literature

« سيمضي عاماً »

على الرغم من بشاعة هذا العام البائس ..

والاحداث المنطوية خلف كواليس الوباء

الا انني اتذكر جيداً وكأنها البارحة

"نظرته المرتبه كترتيب خزانة أمي "

لاأدري لما كل محاولاتي بالنسيان بائت بالفشل ..

كانت النظرة الوحيدة التي ضل عبقها من مدخراتي

لهذا العام ..

اتعلمون ....

لقد ناضلت جاهدة ان أقوى عليها بالنسيان

ودون جدوى ..

لا أعلم سر بقائها في اقاصي وجداني

بفوضى الارتياب والخوف الذي يحاصرني

من كل اتجاهاتي ..

ألا انها كانت متمسكة بالذاكرة جيداً ..!!

وكلما افقد قدرتي على التماسك .. تأخذني تلك الذكرى

بعيداً عن العالم ..

أتعلم ياهذا ..؟

سيمر عاماً قاسي ولازلت اتمنى أن اراك ولو لمرة واحدة

اعيش بها الف عام ، لأتذكرها جيداً ....

ترى كم انزف بداخلي من خلوة الصمت ؟

كم سأعيش من الاعوام بعد ولازلت على هذهِ الحال

والخوف من أن يطير بك طائراً فتحلق معهُ في سمائاً ابدية

ولازال صمتي يأبى الرضوخ ....

ترى متى ستتحرر الكلمات من قضبانها

متجهه اليك ، وأمامك ، فتقابلها بتلك الابتسامة العفوية

ثم تجيبني بأحبكِ ايضاً ...

وفي جهة اخرى اود أن أكتم وأستتر بالصمت ، واترك بوح روحي ينصب عزائهُ بعيداً عن الواقع

...

عانقني ...

عانقني ارجوك ، احتضن ماتبقى مني من تنهيدات

...

وصافح انـاملي لتربت على قلبي حنو هذا العام ، احتضن حواسي ، اسكن شراايبني وتوغل في دمي ، ارجوك انساب بين عروقي ، واقرأ مابقلبي ...

انا انتظر قلبك ، فسيكون يوماُ من الايام ملكي انا ، لوحدي ..

ضحكاتك ، انفاسك لي !!

نظرتك لي

جنونك ، حزنك ، ابتسامتك !!!

جميعك لي ..

فقلبك ملكي وسأقيم عليه حدوداً ، عاماً ما ...

انا اعتذر ، فأنا لااعشق بعقلانية ...

وعندما اشتاق ، لاأشتاق بأتزان !!

لااعلم لما ...

على اية حال ...

انت لاتعلم حتى الان كم أحُبك ..!

وسينتهي عامي بعيداً عنك ، لاأراك ولاتراني ...

لاشيئ معي ، لم أحمل معي هذا العام سوى امتعة الخوف ، وعزاء حلماً سأخلد معهُ عاماً آخر ...

لاتقلق ، لم يحدث معي شيئ ...

سِوى إنني عَشقُت رِمشكَ الَواحد والِعشرون مِنَ
الِجفنُ الِاعلى في عَينكْ .

To worry, I did not happen with me
something … I just ran one upshore of
the upper eyelid in your eye.

في الحقيقة وقبل أن ألملم شتاتي اود أن أعتذرواخبركم بأن هذه الكتابات لم تكن رواية او حكاية ولم تكن نصوص متزنه ، أو مرتبة ، ربما مشاعر مبعثرة ،

وحتى الان لااعلم مالذي سيحدث ولاادري ، أن كان بأمكاني أن أخبركم ...

أو اصمت !!

وفي الكلتا الحالتين فقدت قلبي

لكني قررت وفي هذهِ اللحظة ان اخبركم واليحدث مايحدث

افنيت الليالي بالبحث عنهُ بين النجوم ، ولم اجد سوى نظرة خاطفة خطفت نبض قلبي ...

اسميته بلسمي وانا اعتذر على هذهِ الكلمة ، لكنها لهُ ، دون اذناً ..

فليتمعن بها ...

كتبت له رسالة ليلة البارحة بأن تفكيري يبحث عنك

وعندما وصلت الى كلمة احبك ... حذفت الرسالة !

وها أنا الان بين طيات الكلمات أكتب نفسي ولادري أن كانت هذه النهاية التي لم تبدأ !

أو هي خرااب بيني وبين الله ..

أو تجاوزاً عليكم بكلمة ..

أحاول قدر الامكان أن استفيق من غيبوبة تفكيري المفرط به ، ولم اجد لها حلاً حتى الان ..!

اتعلمون مايحدث معي ؟

حروباً ابدية !

بداخلي مستمرة .."

وحينما ادركت تماماً كم احبهُ .. وجدت نفسي بين طيات الهواء لااستفيق من خمرة الشعور ولااستطيع وصف حالتي أو اتكلم ..!

فغلقت اوراقي واعتزلت قلمي وطويت مشاعري الى حين وقتاً لااعلم أن كان وقتاً ، فربما كنت أحلم ...

رسالة فقط ...

لم تنتهي الكلمات فبريق روحي لازال يدندن ....

الى اشعاراً آخر ..